

دور التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع في شركة تحليلية المياه في منطقة الجبيل بالمملكة العربية السعودية

أسم الطالبة
سوسن صباح الدليهان

الرقم الجامعي:
2021205129

مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. منى مصطفى العشري
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني -- ٢٠٢٤

جدول المحتويات

شكرو وتقدير.....	٣
الاهداء.....	٤
١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	٥
١,١. المقدمة:	٦
١,٢. مشكلة الدراسة.....	٨
١,٢,١. فجوات على المستوى النظري	٩
١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي.....	٩
١,٣. أهمية الدراسة.....	١٠
١,٣,١. على المستوى النظري:	١١
١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:	١٣
١,٤. أسئلة الدراسة.....	١٤
١,٥. أهداف الدراسة.....	١٤
١,٦. فرضيات الدراسة.....	١٤
١,٧. نموذج الدراسة.....	١٥
١,٨. منهجية الدراسة.....	١٥
١,٩. الدراسة الميدانية.....	١٥
١,١٠. مخطط المشروع المقترح	١٦
٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	١٦
٢,١. المقدمة:	١٧
٢,٢. المتغير المستقل.....	١٧
٢,٣. المتغير التابع.....	١٨
٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	١٨
٢,٥. الخاتمة.....	١٨

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أود أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا المشروع وأتاح لي الفرصة لتحقيق هذا الهدف المهم في مسيرتي الجامعية.

أولاً وقبل كل شيء، أحمد الله سبحانه وتعالى على نعمته وتوفيقه، فقد كان عونهُ السبب الرئيسي في الوصول إلى هذه المرحلة.

أود أن أعبر عن امتناني العميق للدكتورة منى التي لم تدخر جهداً في توجيهي ودعمي طوال فترة إعداد هذا المشروع، وكانت دائماً حاضره للإجابة على تساؤلاتي ومساعدتي في تجاوز الصعوبات.

وأخيراً، أقدم شكري وامتناني العميق لأسرتي العزيزة، التي لم تتوانَ في دعمي وتوفير الأجواء المناسبة لي للدراسة والبحث.

الاهداء

إلى والدي الحبيب، يا من كنت دائماً مصدر إلهامي وسندي. اطل الله في عمرك

إلى أُمي الغالية، يا من كنت دائماً معي بحبك ودعائك وتشجيعك. شكراً لك على كل شيء، وأهديك هذا النجاح.

إلى إخوتي وأخواتي، أصدقائي الأعزاء، وزملائي الذين شاركوني هذه الرحلة الجامعية.

إلى كل من آمن بي وساندني لتحقيق هذا الهدف.

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

تعتبر عملية اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع من العمليات الحيوية التي تتطلب دقة عالية وتفكيرًا استراتيجيًا عميقًا. ومن أهم الأدوات التي تسهم في تعزيز فعالية هذه القرارات هو التحليل الاقتصادي. يتضمن التحليل الاقتصادي مجموعة من الأدوات والمنهجيات التي تساعد في تقييم الجدوى الاقتصادية للمشاريع، وتحديد المخاطر المالية المحتملة، وتقديم رؤى واضحة حول العوائد المالية المتوقعة. يمكن التحليل الاقتصادي للمديرين من فهم البيئة الاقتصادية المحيطة بالمشروع، مثل الاتجاهات الاقتصادية العامة، والسياسات الحكومية، والظروف السوقية، مما يساعد في تحديد الفرص والتحديات التي قد تواجه المشروع. كما يمكن أن يساهم في تحسين تخصيص الموارد المتاحة وتعزيز كفاءة العمليات التشغيلية، مما يؤدي إلى تحقيق أهداف المشروع بكفاءة وفعالية. في هذا البحث، سنستعرض دور التحليل الاقتصادي في عملية اتخاذ القرارات الإدارية للمشاريع من خلال تحليل العناصر الأساسية للتحليل الاقتصادي وتطبيقاته العملية في مجال إدارة المشاريع. كما سنناقش كيف يمكن للتحليل الاقتصادي أن يساهم في تحسين الأداء المالي والاقتصادي للمشاريع، بالإضافة إلى دراسة حالات عملية توضح أثر التحليل الاقتصادي على نجاح المشاريع.

اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع يعد جزءًا أساسيًا من عملية الإدارة ويساهم بشكل كبير في نجاح أو فشل المشروع. تشمل هذه القرارات مجموعة واسعة من المواضيع مثل تحديد الأهداف، تخصيص الموارد، إدارة الوقت، تقييم المخاطر، ومراقبة الأداء. إليك بعض الجوانب الرئيسية لاتخاذ قرارات إدارة المشاريع:

١. تحديد الأهداف والأولويات: يجب على مدير المشروع تحديد أهداف المشروع بوضوح وتحديد الأولويات لتحقيق هذه الأهداف. يجب أن تكون هذه الأهداف محددة، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، واقعية، ومحددة بزمان.
٢. تخصيص الموارد: يتطلب إدارة المشاريع توزيع الموارد بشكل فعال بين الأنشطة المختلفة للمشروع. يشمل ذلك الموارد البشرية، المالية، والمادية. يجب اتخاذ قرارات حول كيفية استخدام هذه الموارد لتحقيق أقصى فائدة.
٣. إدارة الوقت: تعتبر إدارة الوقت أحد أهم العناصر في إدارة المشاريع. يجب على مدير المشروع اتخاذ قرارات حول كيفية تخصيص الوقت لكل نشاط، وضمان الالتزام بالجدول الزمني المحدد.
٤. تقييم وإدارة المخاطر: تتضمن إدارة المشاريع تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع وتقييم تأثيرها المحتمل. بناءً على ذلك، يجب اتخاذ قرارات حول كيفية تقليل هذه المخاطر أو التعامل معها إذا حدثت.
٥. مراقبة الأداء والتقدم: يتطلب إدارة المشاريع مراقبة مستمرة للأداء والتقدم نحو تحقيق الأهداف. يجب اتخاذ قرارات حول كيفية تحسين الأداء وضمان أن المشروع يسير في المسار الصحيح.
٦. التواصل والتنسيق: يجب على مدير المشروع اتخاذ قرارات حول كيفية التواصل مع فريق العمل وأصحاب المصلحة الآخرين. يتضمن ذلك تحديد طرق الاتصال الفعالة والتنسيق بين أعضاء الفريق لضمان تنفيذ المهام بشكل متكامل.
٧. التكيف والتعديل: قد تتطلب الظروف المتغيرة تعديل الخطط والاستراتيجيات. يجب على مدير المشروع اتخاذ قرارات سريعة ومرنة للتكيف مع التغيرات وضمان استمرارية العمل بكفاءة.

إجمالاً، اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع يتطلب مهارات تحليلية واستراتيجية قوية، فضلاً عن القدرة على التنبؤ بالمستقبل والتكيف مع المتغيرات. التحليل الاقتصادي يلعب دوراً مهماً في هذه العملية من خلال تقديم رؤى دقيقة حول الجوانب المالية والاقتصادية للمشروع، مما يساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة.

وفقاً لـ (محمد ديوب & ولاء زريقه ٢٠١٥) وبالحديث عن اتخاذ القرارات هناك مقوله شائع وهى اختر ما تحب واحبب ما تختار فالعبارة الاولى " اختر ما تحب" تعبر عن قوة وجودة اتهاذ القرار بينما تظهر قوة تنفيذ القرار في العبارة الثانية " احبب " ما تختار " بناءً على ما سبق يمكن توصيف عملية اتخاذ القرار على انها نوع من القدرة الاختيار بين مجموعة من البدائل المتاحة امام متخذ القرار ضمن حالات من التأكد أو المخاطرة وعدم التأكد ويكون القرار أكثر قوة وجودة كلما توفرت المعلومات التي تتصف بالجودة العالية حول المشكلة موضوع القرار بما فيها الاحتمالات المختلفة التي يمكن ان تواجهه عملية تنفيذ القرار وتحقيق الاهداف المرجوة.

وفقاً لـ (مشعل المشعان & مختار أشكناني ٢٠٢٣) تعتبر عملية صنع القرار عملية البديل الأكثر فعالية وملائمة من بين الخيارات المتاحة للأفراد لمعالجة مشكلة معينة، أو الهروب من مأزق معين أو تحديد هدف محدد، على سبيل المثال، اعتماد الاجراء الأكثر فعالية وملائمة الذي سيؤدي الى أكبر مسافة ممكنة من التصدي لاي اثار ضارة يجب التعامل معها لاحقاً، وهذا واضح من خلال المنهج العلمي الذي تتم دراسته في مراحل اتخاذ القرار. يمر القرار الصحيح بعدة مراحل، وهي: تحديد المشكلة، وجمع المعلومات والبيانات، والبحث عن البدائل، وتقييم البدائل، واختيار البديل الافضل، وتنفيذ القرار، ومتابعة القرار ومتابعته.

رغم الأهمية الكبيرة التي يلعبها التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع، هناك عدة مشكلات وتحديات قد تواجه القائمين على هذا التحليل. من أبرز هذه المشكلات: عدم اليقين والتوقعات غير الدقيقة، نقص البيانات الكافية، تأثير العوامل الخارجية، التعقيد والتحليل الزائد، التحيز والتوقعات الذاتية، التكلفة والوقت، عدم الفهم الكافي للأدوات الاقتصادية، التغيرات التكنولوجية، الصراعات الداخلية.

لمواجهة هذه التحديات، من الضروري أن يكون لدى فرق إدارة المشاريع القدرة على تقييم وتحليل البيانات بدقة، مع فهم جيد للأدوات والنماذج الاقتصادية، وتوفير البيانات الشاملة والدقيقة، وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر والتكيف مع التغيرات الخارجية.

التحليل الاقتصادي يلعب دوراً حيوياً في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع، وذلك من خلال تقديم رؤى مالية واقتصادية تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة. تكمن أهمية هذا الدور في عدة جوانب رئيسية: تقييم الجدوى الاقتصادي، تحديد المخاطر المالية، تحسين تخصيص الموارد، دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، تحليل التكاليف والفوائد، التخطيط المالي وإدارة الميزانية، تحليل تأثيرات السياسات الاقتصادية والمالية.

باختصار، التحليل الاقتصادي يعد أداة أساسية في دعم اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع، حيث يوفر إطاراً منهجياً لفهم الجوانب المالية والاقتصادية للمشروع، مما يمكن المديرين من اتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

١,٢. مشكلة الدراسة

رغم الأهمية الكبيرة التي يلعبها التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع، هناك عدة مشكلات وتحديات قد تواجه القائمين على هذا التحليل. من أبرز هذه المشكلات:

١. عدم اليقين والتوقعات غير الدقيقة: تعتمد القرارات الاقتصادية بشكل كبير على التوقعات المستقبلية التي قد تكون غير دقيقة. العوامل الخارجية غير المتوقعة، مثل التغيرات الاقتصادية العالمية أو الكوارث الطبيعية، قد تؤثر بشكل كبير على صحة التوقعات والتحليلات الاقتصادية.

٢. نقص البيانات الكافية: قد يواجه المحللون الاقتصاديون مشكلة في الحصول على بيانات شاملة ودقيقة. نقص البيانات أو عدم دقتها يمكن أن يؤدي إلى استنتاجات وتحليلات غير دقيقة، مما يؤثر سلبًا على القرارات المتخذة.

٣. تأثير العوامل الخارجية: العوامل الاقتصادية الخارجية مثل التضخم، التغيرات في أسعار الفائدة، والسياسات الحكومية قد تؤثر على المشاريع بشكل كبير ولا يمكن التحكم بها. هذا يجعل من الصعب التنبؤ بشكل دقيق بالنتائج المالية للمشروع.

٤. التعقيد والتحليل الزائد: في بعض الأحيان، قد يكون التحليل الاقتصادي معقدًا بشكل زائد عن الحد، مما يؤدي إلى صعوبة في فهم النتائج واتخاذ القرارات. التحليل المفرط يمكن أن يؤدي إلى ضياع الوقت والموارد دون تحقيق فائدة حقيقية.

٥. التحيز والتوقعات الذاتية: يمكن أن يتأثر المحللون الاقتصاديون بالتحيزات الشخصية أو التوقعات الذاتية، مما قد يؤثر على موضوعية التحليل. هذه التحيزات قد تؤدي إلى قرارات غير موضوعية وغير مستندة إلى البيانات بشكل كامل.

٦. التكلفة والوقت: تنفيذ تحليل اقتصادي شامل يمكن أن يكون مكلفًا ويتطلب وقتًا طويلاً. في بعض الأحيان، قد لا يكون هناك وقت أو موارد كافية لإجراء التحليل اللازم، مما يؤدي إلى قرارات تستند إلى معلومات غير كافية.

٧. عدم الفهم الكافي للأدوات الاقتصادية: قد يفتقر بعض مديري المشاريع إلى الفهم الكافي للأدوات والنماذج الاقتصادية المستخدمة في التحليل، مما يصعب عليهم تفسير النتائج واتخاذ قرارات مستنيرة بناءً عليها.

٨. التغيرات التكنولوجية: التكنولوجيا تتغير بسرعة، وقد تؤدي هذه التغيرات إلى تعديل الأساليب والنماذج الاقتصادية بشكل مستمر. هذا يتطلب من المحللين الاقتصاديين التكيف مع الأدوات الجديدة وتحديث معارفهم باستمرار.

٩. الصراعات الداخلية: قد تنشأ صراعات داخلية بين الفرق المختلفة في المشروع حول كيفية تفسير نتائج التحليل الاقتصادي وتطبيقها. هذه الصراعات يمكن أن تعرقل عملية اتخاذ القرار وتؤثر على تنفيذ المشروع.

لمواجهة هذه التحديات، من الضروري أن يكون لدى فرق إدارة المشاريع القدرة على تقييم وتحليل البيانات بدقة، مع فهم جيد للأدوات والنماذج الاقتصادية، وتوفير البيانات الشاملة والدقيقة، وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر والتكيف مع التغيرات الخارجية.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري

تحليل الفجوات النظرية في معالجة مشكلة التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع يمكن أن يكشف عن العديد من النقاط المهمة التي تحتاج إلى مزيد من البحث والتحسين. إليك بعض الفجوات النظرية التي يمكن التركيز عليها:

١. عدم اليقين والتوقعات: هناك حاجة لتطوير نماذج اقتصادية أكثر دقة للتعامل مع عدم اليقين والتنبؤ بالتغيرات الاقتصادية المستقبلية بشكل أكثر فعالية.

٢. نقص البيانات والدقة: لا تزال هناك تحديات في الحصول على بيانات شاملة ودقيقة، وكذلك في معالجة البيانات وتحليلها.

٣. تأثير العوامل الخارجية: التحدي في توقع تأثير العوامل الخارجية مثل السياسات الحكومية والتغيرات الاقتصادية العالمية.

٤. التعقيد والتحليل الزائد: التعقيد في النماذج الاقتصادية يمكن أن يكون عائقاً أمام الفهم والتطبيق العملي.

٥. التحيز والتوقعات الذاتية: لتحدي في تقليل التحيزات الذاتية في التحليل الاقتصادي.

٦. التكلفة والوقت: التحدي في تنفيذ تحليل اقتصادي شامل وفعال ضمن القيود الزمنية والمالية.

٧. التغيرات التكنولوجية: التأقلم مع التغيرات التكنولوجية السريعة وتحديث النماذج الاقتصادية بشكل مستمر.

٨. الصراعات الداخلية: التحدي في إدارة الصراعات الداخلية حول تفسير نتائج التحليل الاقتصادي وتطبيقها.

٩. الفجوات في الأدوات والمنهجيات: القصور في الأدوات والمنهجيات المستخدمة في التحليل الاقتصادي.

باختصار، معالجة الفجوات النظرية في التحليل الاقتصادي تتطلب تطوير نماذج وأدوات جديدة، تحسين جمع البيانات وتحليلها، وتعزيز التدريب والتفكير النقدي بين مديري المشاريع. هذه الجهود يمكن أن تسهم في تحسين دقة التحليل الاقتصادي واتخاذ قرارات أكثر استنارة وفعالية في إدارة المشاريع.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

دراسة أثر التحليل الاقتصادي على اتخاذ قرارات إدارة المشاريع ضرورية لأسباب متعددة، منها تحسين كفاءة وفعالية إدارة المشاريع وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات الاقتصادية. تتضمن بعض الأسباب التي تبرز الحاجة لهذه الدراسة ما يلي:

١. تحسين دقة القرارات: يتيح التحليل الاقتصادي القدرة على تقديم تقديرات أكثر دقة للتكاليف والعوائد والمخاطر المحتملة، مما يساعد في اتخاذ قرارات مبنية على بيانات موثوقة يمكن أن يؤدي إلى تحسين تخصيص الموارد وتجنب الفشل في المشاريع، وبالتالي تحسين الأداء العام للمشاريع.
 ٢. تعزيز الفهم المالي والاقتصادي: يساعد التحليل الاقتصادي في توفير رؤية شاملة للوضع المالي والاقتصادي للمشروع. يساهم في تطوير استراتيجيات مالية أكثر فعالية واستدامة، ويعزز من قدرة المدراء على الاستجابة للتغيرات الاقتصادية.
 ٣. إدارة المخاطر بفعالية: يساهم التحليل الاقتصادي في تحديد المخاطر المحتملة وتقييم تأثيرها. يمكن لمديري المشاريع تطوير خطط لإدارة المخاطر والتخفيف من تأثيرها، مما يقلل من احتمالات التعرض للفشل.
 ٤. دعم التفاوض واتخاذ القرارات الاستثمارية: يوفر التحليل الاقتصادي بيانات قوية تدعم التفاوض مع المستثمرين والشركاء. يزيد من قدرة المشاريع على جذب الاستثمارات وتحقيق التمويل اللازم.
 ٥. تحقيق الفعالية التشغيلية: من خلال التحليل الاقتصادي، يمكن تحديد الأنشطة الأكثر فعالية وكفاءة. يؤدي إلى تحسين العمليات التشغيلية وتخفيض التكاليف غير الضرورية، مما يزيد من الكفاءة العامة للمشروع.
 ٦. تقييم الأثر الاقتصادي والاجتماعي: يساعد التحليل الاقتصادي في تقييم الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع. يساهم في اتخاذ قرارات تتماشى مع الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الأوسع، مما يزيد من قبول المشروع ودعمه.
 ٧. التخطيط المالي المستدام: يمكن أن يساعد التحليل الاقتصادي في وضع خطط مالية طويلة الأجل تأخذ في الاعتبار التغيرات الاقتصادية المحتملة. يساهم في تحقيق الاستدامة المالية للمشاريع، مما يعزز من فرص نجاحها واستمرارها.
 ٨. تحسين التواصل والتنسيق: يساهم التحليل الاقتصادي في تحسين التواصل بين فرق العمل المختلفة وأصحاب المصلحة. يؤدي إلى تنسيق أفضل وتنفيذ أكثر سلاسة للمشاريع، مما يقلل من التأخير والنفقات الزائدة.
 ٩. تطوير السياسات والاستراتيجيات: يوفر التحليل الاقتصادي أساسًا لتطوير سياسات واستراتيجيات فعالة لإدارة المشاريع. يمكن أن يؤدي إلى تحسين عمليات اتخاذ القرار وتوجيه الموارد بشكل أفضل نحو تحقيق الأهداف.
- دراسة أثر التحليل الاقتصادي على اتخاذ قرارات إدارة المشاريع تتيح فهمًا أعمق لكيفية تأثير التحليل الاقتصادي على مختلف جوانب المشروع، مما يساعد في تعزيز القدرات الإدارية وتحقيق الأهداف بكفاءة أكبر. هذه الدراسة تساهم في تحسين الممارسات الحالية وتوفير أساس علمي لتطوير استراتيجيات مستقبلية ناجحة.
- "إلى أي مدى يمكن أن يؤثر دور التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع؟"

١,٣. أهمية الدراسة

التحليل الاقتصادي يلعب دورًا حيويًا في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع، وذلك من خلال تقديم رؤى مالية واقتصادية تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة ومدروسة. تكمن أهمية هذا الدور في عدة جوانب رئيسية:

١. تقييم الجدوى الاقتصادي: يساعد التحليل الاقتصادي في تقييم جدوى المشروع من الناحية المالية. من خلال تحليل التكاليف والعوائد المتوقعة، يمكن للمسؤولين اتخاذ قرارات حول ما إذا كان المشروع يستحق الاستثمار أم لا.
 ٢. تحديد المخاطر المالية: يساهم التحليل الاقتصادي في تحديد وتقييم المخاطر المالية المرتبطة بالمشروع. من خلال تحليل السيناريوهات المختلفة، يمكن لمديري المشاريع الاستعداد للمخاطر المحتملة واتخاذ إجراءات للحد منها أو التخفيف من تأثيرها.
 ٣. تحسين تخصيص الموارد: يساعد التحليل الاقتصادي في تخصيص الموارد المالية والبشرية بشكل أكثر كفاءة. من خلال فهم العوائد المتوقعة من كل نشاط، يمكن لمديري المشاريع توزيع الموارد على الأنشطة التي تقدم أكبر قيمة.
 ٤. دعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية: يوفر التحليل الاقتصادي معلومات حاسمة لدعم القرارات الاستراتيجية المتعلقة بالمشروع، مثل التوسع في أسواق جديدة، تطوير منتجات جديدة، أو تغيير الاستراتيجيات التشغيلية.
 ٥. تحليل التكاليف والفوائد: يمكن للتحليل الاقتصادي تقييم تكاليف المشروع مقابل الفوائد المتوقعة. هذا يساعد في اتخاذ قرارات مبنية على أساس موازنة دقيقة بين التكاليف والعوائد.
 ٦. التخطيط المالي وإدارة الميزانية: يساعد التحليل الاقتصادي في وضع خطط مالية واقعية وإدارة الميزانية بكفاءة. من خلال التوقعات المالية، يمكن لمديري المشاريع ضمان أن التمويل متاح يُستخدم بطريقة تحقق الأهداف المالية للمشروع.
 ٧. دعم التفاوض واتخاذ القرارات الاستثمارية: يقدم التحليل الاقتصادي بيانات وأدلة قوية لدعم التفاوض مع المستثمرين والشركاء المحتملين. كما يساعد في اتخاذ قرارات استثمارية مستنيرة بناءً على تحليلات دقيقة للعوائد والمخاطر.
 ٨. تحليل تأثيرات السياسات الاقتصادية والمالية: يمكن للتحليل الاقتصادي أن يوضح كيفية تأثير السياسات الاقتصادية والمالية الحكومية على المشروع. هذا يساعد في اتخاذ قرارات تتوافق مع البيئة الاقتصادية والسياسات الحكومية.
 ٩. تقدير الأداء المتوقع: يساعد التحليل الاقتصادي في وضع تقديرات دقيقة للأداء المالي المتوقع للمشروع. هذا يساهم في وضع توقعات واضحة تساعد في متابعة التقدم وتقييم الأداء الفعلي مقابل التوقعات.
- باختصار، التحليل الاقتصادي يعد أداة أساسية في دعم اتخاذ القرارات في إدارة المشاريع، حيث يوفر إطارًا منهجيًا لفهم الجوانب المالية والاقتصادية للمشروع، مما يمكن المديرين من اتخاذ قرارات مستنيرة تساهم في نجاح المشروع وتحقيق أهدافه بكفاءة وفعالية.

١.٣.١. على المستوى النظري:

إليك بعض المفاهيم وأطر العمل الجديدة التي يمكن أن تساعد في تحسين دور التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع:

١. الإطار الشامل للتحليل الاقتصادي المتكامل (ICFA): يعتمد هذا الإطار على دمج التحليل الاقتصادي مع جوانب أخرى من التحليل مثل التحليل البيئي والاجتماعي ويمكن استخدام نماذج الاقتصاد البيئي والاجتماعي لتحليل تأثيرات المشاريع على البيئة والمجتمع، مما يساعد في اتخاذ قرارات أكثر شمولية واستدامة.

٢. تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي (BDAAI): استخدام تقنيات تحليل البيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي لتوفير توقعات أكثر دقة وفعالية و يمكن توظيف أدوات التعلم الآلي لتحليل البيانات التاريخية والتنبؤ بالاتجاهات المستقبلية، مما يساعد في تحسين دقة التحليل الاقتصادي.
٣. إطار العمل الديناميكي لإدارة المخاطر (DRMF): إطار عمل يركز على التكيف المستمر مع التغيرات والمخاطر الاقتصادية ويتضمن هذا الإطار نماذج تحليلية ديناميكية تستطيع التكيف مع التغيرات الاقتصادية الفجائية وتقديم توصيات مستمرة لإدارة المخاطر.
٤. نهج اتخاذ القرار القائم على السيناريوهات (SBDD): استخدام سيناريوهات متعددة لتحليل الخيارات والقرارات المحتملة ويمكن إنشاء سيناريوهات مختلفة تشمل أفضل وأسوأ الحالات المحتملة، مما يساعد في تطوير خطط مرنة وفعالة للتعامل مع مختلف الظروف الاقتصادية.
٥. إطار العمل التعاوني للتحليل الاقتصادي (CEAF): تعزيز التعاون بين فرق العمل المختلفة وأصحاب المصلحة في عملية التحليل الاقتصادي ويتضمن إنشاء فرق عمل مشتركة من الاقتصاديين والمهندسين والمخططين والبيئيين لضمان أن جميع الجوانب مأخوذة في الاعتبار، مما يؤدي إلى قرارات أكثر توازنًا وفعالية.
٦. إدارة الأداء المالي المستدام (SFPM): تطوير أدوات ومنهجيات تركز على الاستدامة المالية للمشاريع على المدى الطويل ويمكن استخدام مؤشرات الأداء المالي المستدام لتقييم نجاح المشروع وتوجيه القرارات الاستثمارية بشكل يضمن الاستدامة المالية.
٧. النماذج الهجينة للتقييم الاقتصادي (HEDM): الجمع بين نماذج التحليل الكمي والنوعي لتوفير صورة أكثر شمولية ويمكن استخدام التحليل الإحصائي جنبًا إلى جنب مع دراسات الحالة والمقابلات مع أصحاب المصلحة لتقديم تقييمات شاملة ودقيقة.
٨. التقييم الاقتصادي التكنولوجي (TEA): دمج التقييم الاقتصادي مع التقييم التكنولوجي لفهم تأثير التكنولوجيا الجديدة على المشاريع ويمكن استخدام هذا الإطار لتقييم تأثير التقنيات الجديدة مثل الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين على الكفاءة والقدرة التنافسية للمشاريع.
٩. منصة اتخاذ القرار الاقتصادية التفاعلية (IEDP): إنشاء منصات تفاعلية تسمح لمديري المشاريع وأصحاب المصلحة بمحاكاة السيناريوهات المختلفة واتخاذ قرارات مبنية على البيانات ويمكن تطوير منصات تعتمد على الحوسبة السحابية والبيانات الضخمة لتوفير أدوات تحليلية تفاعلية تساعد في تقييم التأثيرات الاقتصادية والمالية بسرعة وبدقة.
١٠. التحليل الاقتصادي السياقي (CEA): تحليل المشاريع في سياقها الاقتصادي والاجتماعي المحدد ويمكن استخدام هذا الإطار لفهم تأثير العوامل المحلية مثل السياسات الحكومية والظروف السوقية على نجاح المشروع، مما يساعد في اتخاذ قرارات متوافقة مع البيئة المحلية.

تطوير وتبني هذه المفاهيم وأطر العمل يمكن أن يسهم في تحسين دور التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع، مما يعزز من فعالية وكفاءة المشاريع ويزيد من فرص نجاحها في مواجهة التحديات الاقتصادية.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

دور التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع يؤثر بشكل كبير على النتائج النهائية للمشاريع وعلى متخذي القرارات. هنا بعض النتائج الرئيسية لدور التحليل الاقتصادي:

١. تحسين جودة القرارات: يزيد التحليل الاقتصادي من دقة القرارات من خلال تقديم بيانات ومعلومات مالية موثوقة. وتأثيره على متخذي القرار: يساعد المديرين وأصحاب القرار على اتخاذ قرارات مبنية على أساس علمي، مما يقلل من التقديرات العشوائية ويزيد من الثقة في القرارات المتخذة.
٢. تحديد الجدوى الاقتصادية: يساعد التحليل الاقتصادي في تقييم الجدوى المالية للمشاريع، مما يساعد في تحديد المشاريع التي تستحق الاستثمار. وتأثيره على متخذي القرار: يمكن للمستثمرين والمديرين تحديد المشاريع ذات العوائد المالية العالية واتخاذ قرارات استثمارية أكثر دقة.
٣. إدارة المخاطر بشكل فعال: يتيح التحليل الاقتصادي تحديد وتقييم المخاطر المالية المرتبطة بالمشاريع. وتأثيره على متخذي القرار: يمكن للمديرين وضع استراتيجيات للتخفيف من المخاطر المحتملة، مما يقلل من احتمالات الفشل ويزيد من استقرار المشروع.
٤. تحسين تخصيص الموارد: يسهم التحليل الاقتصادي في تحديد الأنشطة الأكثر فعالية من حيث التكلفة وتخصيص الموارد بشكل أكثر كفاءة. وتأثيره على متخذي القرار: يساعد المديرين في استخدام الموارد بشكل أمثل، مما يؤدي إلى تحسين الكفاءة العامة للمشروع وتقليل الهدر.
٥. تعزيز القدرة على التفاوض: يوفر التحليل الاقتصادي بيانات قوية تدعم عمليات التفاوض مع الشركاء والمستثمرين. وتأثيره على متخذي القرار: يعزز قدرة المديرين على التفاوض بشكل فعال وتحقيق شروط أفضل للمشاريع.
٦. تحقيق الاستدامة المالية: يساعد التحليل الاقتصادي في وضع خطط مالية طويلة الأجل تضمن استدامة المشروع. وتأثيره على متخذي القرار: يمكن للمديرين تطوير استراتيجيات مالية تضمن استمرارية المشروع وتحقيق أهدافه على المدى الطويل.
٧. دعم الابتكار والتطوير: يتيح التحليل الاقتصادي فهم تأثير التقنيات الجديدة والتوجهات السوقية على المشروع. وتأثيره على متخذي القرار: يساعد المديرين في تبني الابتكارات والتقنيات الجديدة التي يمكن أن تعزز من تنافسية المشروع وتحسين أدائه.

٨. تعزيز الشفافية والمساءلة: يساهم التحليل الاقتصادي في تعزيز الشفافية في العمليات المالية للمشاريع. وتأثيره على متخذي القرار: يزيد من المساءلة والمصداقية بين الفرق المختلفة وأصحاب المصلحة، مما يؤدي إلى تحسين الثقة والالتزام.

٩. زيادة الرضا بين أصحاب المصلحة: يؤدي التحليل الاقتصادي إلى فهم أفضل لاحتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة. وتأثيره على متخذي القرار: يمكن للمديرين اتخاذ قرارات تتوافق مع مصالح أصحاب المصلحة، مما يعزز من رضاهم ودعمهم للمشروع.

١٠. تحقيق أهداف المشروع بكفاءة: يساعد التحليل الاقتصادي في تحقيق أهداف المشروع من خلال تحسين التخطيط والتنفيذ. وتأثيره على متخذي القرار: يمكن للمديرين متابعة التقدم نحو الأهداف بشكل أفضل واتخاذ إجراءات تصحيحية في الوقت المناسب.

بشكل عام، يؤدي التحليل الاقتصادي إلى قرارات أكثر استنارة وكفاءة، مما يعزز من فرص نجاح المشاريع ويقلل من المخاطر المالية المرتبطة بها. هذا التأثير الإيجابي يمتد إلى جميع مستويات الإدارة وأصحاب القرار، مما يعزز من قدرة المنظمات على تحقيق أهدافها الاستراتيجية.

١,٤ . أسئلة الدراسة

١,٥ . أهداف الدراسة

١,٦ . فرضيات الدراسة

١,٧. نموذج الدراسة

١,٨. منهجية الدراسة

١,٩. الدراسة الميدانية

١٠,١. مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣. المتغير التابع

٢,٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥. الخاتمة

قائمة المراجع

محمد ديوب, & ولاء زريقة. (٢٠١٥). دور إدارة مخاطر المشروعات في جودة اتخاذ القرارات دراسة مسحية على شركات المقاولات العاملة في الساحل السوري. *Tishreen University Journal-Economic and Legal Sciences*. Series, 37.

<https://journal.tishreen.edu.sy/index.php/econlaw/article/view/2504/2376>

مشعل المشعان, ع., & مختار أشكناني, ص. (٢٠٢٣). واقع التمويل المالي في الجامعات الكويتية وعلاقته في اتخاذ : القرارات الإدارية من وجهة نظر الموظفين في الجامعات. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*, ٣٩ (٢, ٢), ١٨٠-٢٠٥.

https://journals.ekb.eg/article_295270_8993e75607b6147ad89b2c0e9beaa72f.pdf

حل مشكلة التحليل الاقتصادي في اتخاذ قرارات إدارة المشاريع يتطلب اتباع منهجية شاملة : [9:32 PM, 7/4/2024] S: ومتكاملة تشمل الخطوات التالية